الصحابة بعد ابي بكر رضي الله عنه وايضاً كان ابو بكر على يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمر على يساره وهذا دليل على كمال منزلته وعلو درجته
بالنسبة الى باقي الصحابة ودليل آخر ان ابا بكر استخلفه دون سائر
الصحابة واستصوب جميع الصحابة رضي الله عنهم استخلافه فهذا دليل ظاهر
على تقدمه في الصحابة بعد ابي بكر وايضاً في فضائل عمر احاديث كثيرة
منها ما روي انه عليه الصلوة والسلام قال الحق ينطق على لسان عمر
وقال عليه الصلوة والسلام اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وايضاً ان الله
اعز دينه بعمر فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله ان يعز دينه اما بعمر او
بابي جهل بن هشام فاعزه بعمر حيث نشأ الاسلام دون ابي جهل
انتهى وفي الصواعق المحرقة في الحديث الرابع والثمانين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي وزيرين ووزيراي صاحباي ابو بكر وعمر
وقال عليه الصلاة والسلام سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وهما في الجنة
مثل الثريا في السماء وقال عليه الصلاة والسلام من رأيتموه يذكر ابا بكر
وعمر بسوء فانما يريد الاسلام وفي الحديث السابع والسبعين عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر
خير الاولين والآخرين وخير اهل السموات واهل الارضين الا النبيين ثم
عثمان ذو النورين رضي الله تعالى عنه وانما سمي ذو النورين لان عثمان
تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما رقية وام كلثوم رضي الله عنهما
ولما ماتتا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عندي ثالثة لزوجتك
يا عثمان

يا عثمان فلاجل تزوج عثمان رضي الله عنه بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي
ذو النورين انتهى وبعد عمر عثمان افضل هو الظاهر من مذهب اصحابنا
بخلاف ما روي عن ابي حنيفة انه كان يفضل عليا على عثمان ووجه الظاهر
قوله صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة حين سألته عائشة رضي الله
عنها عن تسوية ثيابه وجلوسه بدخول عثمان ولم يفعل ذلك بدخول ابي بكر وعمر
وقوله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان وروى ابو
داود عن محمد بن الحنفية انه قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت
ثم انت يا ابت فقال ما انا الا رجل من المسلمين فخشية محمد بن الحنفية من قول
علي ثم عثمان دليل على انه عرف رأي ابيه انه كان يفضل عثمان على نفسه وفضائله
بين الصحابة كثيرة كتجهيز جيش العسرة واقامة النبي عليه السلام يده مقام
يده في بيعة الرضوان وتزويج النبي عليه السلام بنتيه رقية وام كلثوم منه
وجمع القرآن مشهور انتهى واما فضل عثمان على علي فعند عامة اهل السنة
والجماعة وبعض اهل السنة سووا بينهما وما فضلوا عثمان على علي رضي الله عنهما
وقد روي عن ابي حنيفة انه لم يفضل عثمان على علي رضي الله عنهما وقد روي
في رواية اخرى عن ابي حنيفة انه فضل عثمان على علي رضي الله عنهما وهو الصحيح
في الروايات واما وجه قول من سوى بينهما فان عمر ما اختار عثمان على علي
للخلافة بل سوى بينهما واما وجه قول عامة اهل السنة والجماعة ان عبد الرحمن
ابن عوف اختار عثمان ولم ينكر احد من الصحابة بل استصوبوا فكان ذلك

Copyright © King Saud University